





يرحلون ونبقى.

### المقدمة

يحدثونني عن فلسطين وأقول لهم أنها بلاد المجد وأنها أجمل البلدان، لكن بسبب الاحتلال أصبحت مليئة بالحجارة والدماء، وصوت الأم وهي تبكي على شهيدها كصوت العصافير وهي تغرد، وحروف السجين المنطلقة كأنها موجة من الغضب، يالهداه الايام ويا لهذا الاحتلال الذي جعل موطننا كحجارة من النار، واصوات الصرخ الذي يعم أرجاء المكان، وسحب تدمع على ارواح الشهداء، ودموع جدتي التي كانت كالؤلؤ والمرجان، ودم الشهداء كأنه مسك ودواء، وتلك القبور جنة وزكاء.

## أرض الرباط

كفتاة فلسطينية تحلم بمعانقة ثرى القدس هي  
كرمية العينين مقدسية الهوى ، ستة عشر عاما  
من العشق والهيام بقدسها ، ستة عشر عاما  
وما زالت تحلم لتكحل عينيها برؤية الأقصى ،  
لمعانقة حجارته الطاهرة ، احداث متتالية قمع  
واذلال وابعاد عن أرض المحشر والمنشر وكأن  
الاحتلال يريد معاودة التهجير للمرة الثانية ، لم  
تكفه مأساتنا الأولى بل يريد تحميلنا الثانية ،  
اعتقالات واستعداد قسري عن البيوت انها  
المعارك النفسية اللامتناهية ، ممزوجة بطعم  
التحدي والعزة والفخر ، أطفال استبدلوا الكرة  
بالحجارة ، مقدسيين ولدوا منتصبي القامة ،  
فوالله انها لثورة حتى النصر ، بدماننا بأنفسنا  
بأرواحنا نفديك يا أقصى ، انا ان نحيا بفخار او  
نموت بعزة ، هذه الأرض لا تتسع لهويتين اما  
نحن أو نحن ، هنا نعاود قصة رجال في الشمس  
عندما لم يدقوا جدار الخزان ، فقبلوا بالواقع  
ورضخوا للموت ، لكننا شعب سيطرق جدار  
الخزان لكي نحيا لأن القضية الفلسطينية قضية  
شعب ثائر سنطرق الخزان ونرفض الخضوع .  
فانها ثورة حتى النصر....

غيداء قصي عناية... ♥

باقون

طفل في العاشرة من عمره تتكلمه الهموم وتجعله  
مكسور الجناح ، لربما هو مازال في العاشرة من  
عمره بعد لكن روحه شاخت أكثر من اللازم ،  
تأتيه الخيبات من حيث لا يدري ، هنا في صباح  
باهت قد كفن سنديه (أباه وأخاه) ، قد حرقت  
أنفاسه الحرة صدره وكأن اللهب كان يشتعل  
داخله ويتأجج ليصبح بركانا يرمي حماما من  
الصراخ واناة الوجع ، طفل يسجل تاريخ ميلاده  
بذكرى وفاة والده ، قد ذكر أحد الصهاينة يوما ...  
بأن الكبار يموتون والصغار ينسون ...  
الكبار يموتون نعم لكن الصغار باقون في حلوقكم  
وفي أعينكم باقون رغم أنوفكم ، بأي ذنب يقتل  
الأطفال؟؟!  
نعم لربما  
يقتل بمجرد أن جريمته الوحيدة والأبدية أنه  
فلسطيني فقط ، قد تكون جريمته أنه ولد في بقعة  
مقدسة تكالبت عليها أفواه الاحتلال .  
رصاصه مباغته على حاجز الذل والألم،  
مستوطن لم يبلغ العشرين بعد أراد أن ينهي حياة  
أحد الشبان الفلسطينيين بمجرد أنه يريد أفراغ  
غضبه أو أنه لم يعجبه لونه وعرقه .  
هنا ولدنا للصمود ولدنا لتكون أبناء شعب حر  
ثائر ، هنا باقون...

## اكتظاظ

ركام ، سيارة اسعاف ، أصوات قصف تدوي  
 بالمكان ، بكاء ، صراخ ، دموع ، أشلاء ، رائحة  
 الدم تفوح بالأرجاء وكأنه موسم قطاف الأرواح  
 قد بدأ . حرب شرسة ، حرب لعينة تسلب كل  
 الأمانى بقذيفة واحدة ، هناك تحت الانتقاض أطفال  
 وشيوخ ونساء ، لربما أخفي أثر أحدهم ليصبح  
 جزءا من بقايا الركام والدماء الذي يعج هنا ، أم  
 تجمع أطفالها في غرفة واحدة لكي يفتنون سويا  
 لكي لا يوجع أحدهم ألم فقدان على الآخر ،  
 مسعف انهواؤ أمام فتات الأطفال اللواتي مزقهم  
 القصف ، اعلامي يعلن وفاة شقيقه في ذات  
 الليلة ويودع فلذة كبده وطفله الاول ، أب يؤلمه  
 رحيل زوجته وأبنائه في ليلة معتمة غادرة ،  
 لربما عجزت بضع كلمات لتوصيل الواقع الأليم ،  
 الذي نعيشه كنها مأساة دائمة لم تكن الأولى  
 ولكن نرجوا أن تكون الأخيرة ، فقد خارت قوانا ،  
 ولم يبقى لنا القدرة على تحمل ما سيحصل غدا أو  
 بعد غد ، وقد صعب علينا مواكبة الأحداث بذات  
 المأساة فقد هرمت قلوبنا ، فلربما الفناء أو  
 الشهادة ...  
 قصي عناية ... ♥  
 دموية الأنامل

♥...

نحن أهلها.

نحن أهلها نحن اصحاب القضية نحن من يموت منا كل يوم شهيد نحن اصحاب الالم و الارهاق ابناء الحروب والنزاع نحن الذين نخاف ان تغفى عيوننا ونموت نحن ابناء الحرب من الصغير نمسك السلاح ونحارب نحن أهلها واصحابها لن نستسلم لن نرحل سنبقى لن تدوم الحروب بها ولن يدوم الهم والغم والشهداء وبيوم سنرفع رايتنا بكل فخر ونقول تحررت نبيكي بشوق لخبر تم تحرير فلسطين انها من ثلاث كلمات ولكن الفرحة كأن الكون جميعه أصبح لنا نحن اهل الحروب والنزاع بعد الخبر سنكون ابناء السلام و الابتسامه لن تفارق وجوهنا عند سماع الخبر بتحريرها اطفال صغار الظلم تناول عقولهم اين الطيبة والسماح والعفو هل ذهبوا اين العطاء اين الروح التي تريد السلام نتمنى بيوم ان يمر على فلسطين يوم بلا شهداء بلا اي ضرر ولكن ذلك شبه مستحيل ولكن سنحارب لن نستسلم نحن ابناء القضية بنهاية ستكون فلسطين حرة .

رنيم محمود الدعجة

شوقي لفلسطين.

فلسطين يا اجمل ما تراه عيني يا من اشوق لرويتك لذهاب اليك لصلاة بك بكل يوم ادعوا الله ان اذهب هناك واستنشق رائحة الورد التي تفوح منك اتمنى الذهاب كل يوم ارسم بمخيلتي انني اذهب هناك واصلي ثم اجلس واجد السلام هناك والامان اتمنى ذلك حقاً لن استطيع الذهاب الاوضاع ليست على ما يرام وذلك يحرق قلبي كانه مياه نار احترق بتفكير بما سيحصل لا استطيع الذهاب ان اموت شهيدة ان اضحي بنفسي واموت بأرض طيبه ساذهب اليك فلسطين ستحرر وسيكون هذا اجمل ما يحصل وسنعلن اننا ربحنا ونعلن الفوز والنصر .

رنيم محمود الدعجة

### أرض الشهداء .

فلسطين يا أرض الشهداء والاحرار والحروب مجرة الكوكب مجلس الانبياء يا من تشع من العتمة نور يا محشر المسلمين يا اجمل ما نراه وما تلمح به عيوني يا من يريدون احتلالك من جمالك يا من اجمال المقدسات لدي اشوق لرويتك اشوق لتحريك لحريتك لاماتك لكل تفاصيلك يا نبضات فوادي لا اطيق ما يحصل بك والشهداء والدماء والحروب والنزاعات يا ام الشهيد افرحي فأبئك استشهد بأرضه بين اهله فهناك الكثير من الشباب يتمنوا الشهادة في البلاد المجاورة ابتمى فانه فخر لكي يا ام الشهيد يا اخت الشهيد يا ابن الشهيد لكل من مات له شهيد بفلسطين لا تحزن فانه عند الله شهيد والله لا ينسى شيء وسيقف معك ولن يرحل وسيكون بجانبك فالله لا ينسى عبده فلسطين يا أرض الشهداء يا من تشعي من العتمة نور لن نترك فلسطين قبل التحرير ولن يحتلها احد .

رنيم محمود الدعجه.



## ارض محتلة

في يوم من الماضي القديم كان في عاله سعيده جداً ليس من اجل المال بل كانوا سعداً بكرامتهم وقدرهم واحترامهم ومحبة الناس لهم وكانت هذه العاله تتكون من 4 اولاد وفتاه ول أم ول أب وكان اسماء الولاد احمد واسعد وحسن وعلي ول فتاه اسمها خضرع وكانو يعيشون في قريه وكانت القريه تعمل في اعمال الفلاحة اسعد واحمد كانوا يعملو بعمال الفلاحة وعلي وحسن كانوا يدرسون في مدرسة القريه وفي يوم من الايام تفوق علي وحسن في دراستهم علي كان الاول على اصف وحسن كان الثالث على اصف فرحت العاله كثيراً ولكن احتارو كثيراً فمن الذي سيبعثوه العاله لكي يكمل دراسته في مدرسة المدينه فهم الثنان متفوقين في دراستهما وكان يجب الاختيار واحد بينهم ولكن اخاهم الكبير اصر ان علي وحسن يكملو دراستهم ولكن الاب عترض لن لا يوجد معه المال الكافي فخبره ابنه الكبير انه سوف يعمل ويوفر لهم المال ولكن عندما ذهب اخاهم كي يسجلهم في المدرسه ولكن مدير المدرسه لم يقبل سوء علي لانه عمره اقل من حسن فكمّل علي دراسته ومرة الايام وكبرو حسن وعلي علي اصبح معلم وعاد الى القريه كي يدرس فيها وكانت العاله فرحه جداً ولكن بدأت القريه تواجه مشاكل كثيره فانتت الجيوش المحتله وخذت الراضي الزراعيه فاجتمعو شباب القريه وجمعو السلحه ليحاربو الجيش السراييلي ومن ضمنهم احمد المعروف في ابو صالح فذهبو شباب القريه الى الجبال كي يدافعو عن اراضيهم لكن جيش الاحتلال اقتحم بيوت القريه فهاجرو اهل القريه وعاشو في المخيمات وكانه العاله حزينه جداً فهم لايعلمو عن احمد شي وحسن استشهد واسعد سافر الى الكويت كي يعمل ولم يتبقى سوء علي فهو كان يدرس اطفال المخيم وبعد مده طويله عادو اهل القريه الى اراضيهم وكانو فرحين جداً بعودتهم الى قريتهم الحبيبه

اروى ابراهيم خالد الوريكات

أنا لبييفلسطينة

أنا فلسطينيية

قلبي ودمي فلسطيني، فلسطين أرض سلام، أرض تفوح بعطرها، هي بلسم لكل الأوطان، لما يحدث كل هذا لها؟، الحرب ابتلع صغارنا وشبابنا، حملنا العديد من الشهداء على ظهورنا ماتو شرفاء من أجل وطنهم، صرخة الامهات فكل مكان، هلمي يا أماه وقلبي ابنك وزفيه أنه عريس اليوم لجنة الخلد، ادعي له لا تبكي فهو شهيد ومات شريف ومجاهدا لوطنه، لا تقلق يا أماه سيأتي يوم ونرفع راية النصر ، لابس سننرف اليوم والغد وبعد الغد سيأتي السلام، لن يأتي إن لم نجاهد ونضحى بأنفسنا لن يأتي السلام ونحن نضع أيدينا بجيوبنا، لا بد من أن نقاتل ضد أعدائنا، ونستشهد في سبيل الدفاع عن وطننا، لا بد أن نتحرك ونقف شامخين أما العدو، سيأتي يوم وينقلب ذلك الصراخ والبكاء إلى صرخة فرح، سيأتي النصر وإن كان على جثتنا، سيأتي اليوم الذي ينتهي فيه كل المآثم ونوازل،

نحن القدس والقدس لنا، بلد الاماجيد، بلد الابطال، سننتصر مهما طال النضال، فلسطين لنا ونحن لها

فلسطين قضيتنا

فلسطين بلدنا

تحياتي من ليبيا إلى حبيبي فلسطين

\_ هند مصطفى أبو عامر

البلد ليبيا

فجر استشهادي...

مرحبا...اظن انكم تعلمون من انا! وربما لا

انا شاب في مقتبل العمر يمكنك أن تلقي علي اسم (ركان) ..

صاحب احلام كثيره اكبرها ان ارى الوطن خالي من الاحتلال و الخونه ان اراه سالما مكرما .

كهذا حلم اغلب شباب و شابات وطني ان يرون الحريه.

لكنني اظن فكرة الموت شهيد اقرب بكثير .

فاننا نعيش بروتين يومي مليء بالخوف و الذعر ليس من الموت او الاسر ، بل على اهلنا ، وعلى الوطن .

ان متنا فمن يبقى لها من يحميها ؟

افكار كثيره تدور برأسي الان ، واساله اكثر ، ففلسطين والاقصى لكل المسلمين لما لا ياتون للدفاع عنها !.

قاطع صوت الاذان حبل افكاري ... خرجت من غرفتي لاذهب الى الاقصى واصلي الفجر... لكن المفاجأ ان امي مستيقظه تطلع على

الاخبار

ذهبت لآخذ رضاها واقبل رأسها لكن

قالت بدهشه..: الى اين ؟

ركان: لصلاة الفجر بالاقصى

امي: لكن استتفار الاسرائيليين بها غير معقول والاف الاصابات الكثير اسشهدو اليوم وانا خائفة ان يصيبك مكروه

ركان: ان الله معنا

امي: الله يرضى عليك

..... كلمات امي اثارث شكوكي شعرت وكان قلبها على قلبي وان الشر قريب

.....

ذهبت للاقصى وبكل مره ازورها وكانها الاولى انذهل من جمالها وتقشعر الابدان وتسارع في نبضات القلب لا محال .

بدا الامام يوم بنا ( الالف المصلين )

ولم يكمل كلمته الاول اذ بدأ النزاع ... ضرب و قنابل وشتانم من كل الاتجاهات .

رايت الموت بعيني حتما ليس بعيد .

وهنا بدأت الذكرى تأخذني بعيد...لكلام امي وشعوري ..

ادركت انني مستشهد جديد في قائمة شباب فلسطين لم اكرث لكل ما يحصل وبدأت صلاتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشهد ان لا اله الا الله.

هبة محمد اليزم

### النصر لفلسطين

في ساحة الوطن الجريح، هناك قلب ينزف بدماء رجال ونساء لم يعرفوا أمنا وسلاما في حياتهم، هناك حيث فلسطين أرض الشهداء المكللين بدمانهم، ترى هل ستففع الدعوات بعد كل هذا الألم؟ الدعوات نافعة وكذلك الصلاة وكذا ترانيم الكنائس كلها تنفع جرحا بات ينزف، تدعو ليتوقف هذا النزيف بطريقة أو بأخرى، لا بد للشوك الذي زرع في قلبنا فلسطين أن ينتزع، عندها فقط يغدو الليل نهارا وتنطلق الزغاريد والأهازيج في هذا الفضاء الفسيح حيث لا مجال للمساومة عندها ستفرح أرواح الشهداء وتنبت دمانهم باسمين وزيتون نزرعه احتفالا بهذا النصر العظيم...ولكن لنزع هذا الشوك سنذوي ونضحى بأبنائنا، سيكون هناك شهداء، جرحى، أرامل، يتامى ومنكوبين، لن يكون هناك أمل إلا بالشهادة فللنصر ثمن وثمنه أرواحنا فأرواحهم هي أرواحنا لأننا أبناء عروبة واحدة لا تتجزأ ولو قطعونا ألف قطعة نعود إلى الأصل ويبقى حب فلسطين دما في شرايين كل عربي...فالنصر لفلسطين.

للكاتبة: صبا حجازي من سوريا

### قضيّتي

أمي انقذيني، ابي هيا انهض لا تتركني وحيداً بين قسوة هذا العالم.

هيا انهض، الانفجارات والصواريخ في كل مكان، تقصف بنا، لن اقدر على مواجهتهم، عدت راکضاً إلى المنزل كي اتطمئن عليك، شعرت بثقل صدري لوهله عندما تذكرت انني تركتكم وحيدين في المنزل في وسط القصف، لكن ليس بيدي حيله انها قضيتنا سندافع عنها حتى آخر نفس بنا. أبي أنهم يخبروني أنكم رحلتم، أليس الوقت باكراً؟ من سأعاقق عند خوفاي؟ من سيشدني الى الطرقات عندما تتحرر فلسطين؟ كيف ساشعر بدفء؟.

اعوم بالطرقات وسط ضجيج الاحتلال وبكاء الاطفال على عائلاتهم الذين استشهدوا وسط الحرب للدفاع عن قضيتنا. أناظر القدس بحسره هل هذه زهرة المدائن أنها تعاني وتبكي من سنين، اسمع أصوات ومناجاتهم أحتقر الصهيونيين والمستوطنيين على احتلالهم لحي الشيخ جراح، يقومون بطردهم من منازلهم وفي عيونهم حسرة لقد بنوا البيوت بعد تعب دام سنين وكانت بيوتهم الارض والعرض وكل شي لهم. ولكن في كل قوه سنقاوم؛ لأننا ببساطة لن نرحل.

تلاش الضباب من أمامي، ولم اعد اشعر بقدماي، وحينها ادركت انه استشهدت عندما ادركت انه آخر ما رأيته السماء الصافية وابتسمت وكان بجانبني مجموعة من المواطنين المجاهدون. وكان بداخلي ممزوج المشاعر من حزن وفرح، أنني استشهدت قبل ان تحرر فلسطين، وكنت أشعر بالسعادة وانا افارق الحياة شهيداً. وبت اردد الأرض لنا، والقدس لنا، والله بكامل قوته معنا. وحينها اغمضت عيني، ووضعوا علمنا على جثتي. وفي النهاية علمت لا عشق ولا تضحية لغيرك وانه لا شي يغنيننا عن وطننا.

#فرح العمرو

\*وما لكي سوى الله يا ارض الاحرار \*

فلسطين الجريحة يا طفلة يتيمة ،يا وردة ذبلانة ،فلسطين التعيسة ،ولما يا صهيون التعسف ولما الصرامة والتعذيب ،اعمالكم كتبت عند الله سبحانه ولا تحسبون انكم فائزون ففي الآخرة خاسرون انتم ،قتلتم الابرياء لا ذنب لهم ،قتلتم الاطفال فهم في الجنة طيور ،ما حالكم لا رحمة ولا انسانية يا صهيون ،غزة لطختموها دماء ،أفرشتموها رمادا ،دماء الشرفاء سالت وهانت عليكم ،طغى الطغيان على قلوبكم واعمى الطمع اعينكم ،حتى الحجر يبكي حسرة على أفعالكم ،رعاكي الله يا فلسطين يا مغدورة بعض الاوطان يا بلد الافنان ،سامحينا اصبحنا عاجزين غير قادرين على مساعدتك الا بالدعاء فالله معي ،سلاما عليكم يا اهلي وشعبي فلا صبرا بعد صبركم ولا شجاعة كشجاعتكم ،ستشرق يوما شمس الاستقلال فلن يخذلك الله يوما ،قدس الحبيبة لكي المجد فعقائدكم ونظمكم الدخيلة يا صهيون لن تغير من ايماننا شيئا صامدون نحن ومرادنا واحد الا وهو الحرية .

تكلّمكم جزائرية القلب فلسطينية النبض فانا لست خانفة منكم ،ستحرر فلسطين ،عزم شعبيك سيمحو الاستعمار سيمحو الضيم والاستبداد بإذن الله تعالى سيمضي كل الاسى ولا يبقى سوى الحبور يعمّكي يا فلسطين

علي يحي تسرين

\*فلسطين نبض الفؤاد، وردة الارجاء

ارضي الثانية بعد الجزائر، الغالية الثمينة الحبيبة، احببتها دون ان أراها اهذا حب ام جنون، نعم انه كذلك اببتها فوق الحب حبا كلما سمعت اسمها اقشعر بدني متذكرا الضحايا واليتامى؛ لن انسى ان الصهاينة الاعداء جعلوا من ارضي مقبرة الابرياء، ومن قال لا مكان للضعفاء لطالما وجدوا الاقوياء، ولكن اهل وطني اقوياء القلب وليسو اقوياء الجسد، يشهد الحجر والشجر انكم لطختموها دماء، تشهد السماء والارض انكم اوغاد يا صهاينة يا اعداء، ولما القمع والتعذيب وهناك مراقب في السماء بل يؤخر عملكم الى يوم تشخص فيه الابصار لانكم ظلام حسبنا الله حسبنا الله انا ابرياء مما تعملون، نشاهد فقط ولا نستطيع الرد، لا نستطيع حتى الكلام ولكن مع هذا لازلنا تامدون امام حقدكم الدفين وكرهكم لنا، اين الانسانية، أماتت الانسانية؟؟ ولهذه الدرجة، ارحموا اهلي، وطني، ترابي، يحمينا الله ويرعانا لانها ارض القدس، انا هي التي لا تخافكم يا صهاينة، انا هي التي التزمت بقيضة بلدها الثاني حبا وكرامة واعتزازا وافتخارا، تبنيتهما بمحض الارادة سامحو الجنسية الاولى واجعل منها فلسطينة ادمانا عليها حبا .

علي يحي نسرين/الجزائر

علي يحي نسرين /الجزائر



## \*فلسطين الجريحة، دماء الشرفاء\*

ظلمكم مستمر واصرارنا مستمر حتى امالنا مستكر ثقتنا بربنا لن تزول مهما تعددت الاحزان والمآسي ايماننا بربنا ليس له حدود ،  
 خربوا ،حطموا ،اضربوا واقتلوا ونحن نشاهد ،أنكم اقوياء ونحن ضعفاء؟!،جعلتم ارضي مقبرة للابرياء ،حطمتم احلام الاطفال  
 والاجيال الصاعدة التي لم تذوق حلاوة الدنيا بعد التي لم تعش الحبور بعد ،لم ترى النور قط ،قطعتم امالها وعزيمتها ،قتلتهم رغبتها في  
 العيش ، غمرتم قلبها اشجان ، ببساطة لانكم ظلام ، تنهمر دموعي كلما تذكرت مشاهد تعذيبكم لاهلي وترابي ابكي حزنا على من رحلوا  
 ويزداد قلبي ضمورا على الاحياء ،أتخالون انفسكم زعماء؟!، المعركة لم تنتهي بعد فصمود شعبي اقوى من اسلحتكم تلك ، وان لم ارى  
 ارضي حرة مستقلة لن ارتاح حقا ، اين الانسانية؟؟امانت هي؟ ولما هكذا ، اقلبكم هذا ام حجر ، فليشهد الحجر والشجر انكم لطختموها  
 دماء والقدس شاهدة ،،فلتشهد السماء والارض انكم اعتدتم على الابرياء ولكن لازالوا اوفياء لبلدهم المغتصبة ، اظن انكم نسيتم ان الله  
 يؤخر عملكم الى يوم تشخص فيه الابصار ، نسيتم ان قلوبكم مية مسودة خالية من الشفقة .صامدون امام الظلم والاستبداد ، قلبي  
 فلسطيني لا يتذرع للصهيوني ولا يخافه وان حسبت اني اطلب منك يوما رحمتك والعيش تحتها فاستقيظ من النوم فانا انسان حر يابي  
 الضيم ، صرامتكم لن تهز قلوبنا قط بل تزدنا فوق القوة قوة حتى تعذيبكم هذا وقمعكم لن يضرنا شيئا بل انفسكم تظلمون بطغيانكم علينا  
 وحقدكم الدفين هذا خلف حرقه اكبر ولكن ماذت بعد هذا يا عدوي الصهيون ،انبكي على الاطلال ام على الاهل الذي رحلوا ولم يتركوا  
 سزى الذكريات المحزنة ،سنبقى هنا حتى تزول الام .

الحرية مطلبنا ،مشوارنا هذا لم ينتهي بعد ،لطالما اشرفت الشمس بعد الظلام الحالك فلسطين ستفرج يوما ما بإذن الله ،أملنا بك يا ربي  
 كبير فانصرنا على القوم الكافرين ، فانت لا تنساني .

بقلم التي لا تخافكم الجزائرية الحرة بقلب جريح  
 اتكلم عن قضيتي الفلسطينية تبنيها بمحض  
 ارادتي انا هي التي التزمت بقضية وطنها الثاني  
 حبا وكراما واعتزازا وافتخارا سامحو جنسيتي  
 الجزائرية واجعل منها فلسطينية فقط لاني احبكي

علي يحي نسرين/الجزائر

\*فداني لكي بلدي الثاني \*

ضمير قلبي حزنا عليك يا فلسطين ،ابكي على ارضي ام شعبي المظلوم؟! وماذا بعد كل هذا الضيم يا صهيون؟! اين الانسانية؟! اين  
الرحمة ،امانت هي ام قتلتموها ولما كل هذا الحقد الدفين؟؟فلسطيني انسان خلق ليعيش حرا يابى الطعان والتعسف ولما تعذيبكم هذا كله  
،اصرار شعبي لن يذهب هباءا منثورا ،المشوار متواصل والمعركة مفتوحة ،، ضعفنا مات حينما قسيتم علينا حينما قتلتم اولادنا امام  
اعيننا ، واغتصبتم بناتنا فنحن لسنا بعبيد لكم ،القدس ارض الحب والكرامة والاعتزاز ومن انتم لتدخلوها وتفعلوا ما شئتم بها اتحسبون  
انفسكم زعماء اقوياء؟! لا بل اوغاد تستولون على ارض الشرفاء ،شهد العالم باسره قوة وطني واهلي ومدى حبههم وخلصهم لارضهم  
الحبيبة فالخيانة ليست من طباع العربي يا صهيون ،الجروح تنزف ولم تبرأ بعد وما لنا سواك يا الله.

علي يحي نسرين/الجزائر

القدس عَرَبِيَّة

إنَّ العروبة من القدس تُستمد

أرضُ رباطٍ مُباركة، نازفة، مُقيدة.

إنَّ القدس

تنزفُ حُزناً

تنضحُ سَقماً

تَبكي دمأ

والقبّة الذهبية تُرسلُ مع بريقها الأصفر الجذاب نداءً الجهاد و التحرير.

كُلَّ حجرٍ من حجارة القدس و فلسطين شاهدٌ على مَجَزَّة الأيام المُتَكَرِّرة، نعم، باتِ الألم و العُدْرُ روتيناً اعتيادياً، لكنَّ ذاك النَّزفُ الدَّامي وَصَلَ ذروته، باتِ مؤلماً فوقَّ المُعتاد.

سَلَّ عن الصمود، العِزَّة، الشهامة، و الشموخ، لَتَعَلَّم أَنَّها فلسطين و روحها القدس الجريح.

سَلَّ الحِجارة، الأشجار، الشوارع، الأزقة، المساجد و الكنائس عن تاريخِ رُسمِ بدماء الشهداء، عن تاريخِ باتِ مغزى الأعداء لِتحريره، إِنَّها العروسُ ذاتِ الثوبِ الأبيضِ الملطَّحِ بالأحمر، إِنَّها الأسيرةُ داخلَ حدودها و من تكونِ إِلا أَطَهَرَ الفُتَيَاتِ فلسطين؟!

في كُلِّ حَجَرٍ قِصَّةٌ دِفاعٍ و ثُورة.

و في كُلِّ بَيْتٍ قِصَّةٌ تَهجيرٍ و اعتداء.

في كُلِّ حَيٍّ و ساحةٍ قِصَّةٌ اقتحام.

و الشوارع و الأزقة لا تَحصي مِقْدارَ الجِثثِ التي حُمِلتَ عليها، حتى أَنَّ الأشجارَ لم تَعُدْ تَعَلَّم من دِماءِ أَيِّ شَهِيدٍ قَد رُوِيَت.

إنَّ الحُزنَ و اللُوعَ من لَهَبِ الصراعِ لَن يَزولُ إِلا بِزوالِ مُسَيِّبه.

الكاتبة: جنان حواوره/فلسطين

( مُشَرَّدٌ فِي وَطَنِي )

ضاقَت بنا الأحوال، و أماتتنا الهموم والأحزان، تانهون وسط وطن مسلوب، ضاعون في بيت مهجور.

نسيرُ في الطرقات مُشَرَّدِين دون مأوى، نضيقُ في أزقة الشوارع، تتبعثرُ أشواقنا عبر الأروقة، وتروي أحزننا زيتوناً هرمَ وشاب من هول  
و غدر السنين.

جُلُّ الأشياء من حولي تغيّرت، الأرض تنضخ دماً، و الأشجار ذبلت باكراً، أما الأطفال فقد شابوا، و عنفوان الشباب قد قُتل، مؤشرات  
الحياة جميعها اندثرت و تَبَعَثَرَت.

جميع الأمور توحى لي بأنّي مُشَرَّدٌ في وطني، و وطني أسيرٌ في زنزانة إنفرادية، وروحي تانهة في حلم الإفراج عن حكم المؤبد لمنة مرّة  
على الأقل.

ساعات وأيام الإنتظار إلى حرية أم مظلومة قد طالت لكّنها سوف تأتي، فالأم أسيرة، وطفلتها الصفراء الذهبية تنتظر عودتها، لظالما  
كانت تُرسل بريقاً من عينيها يوحى بالحزن و الشوق والصمود، فهي تحمل بريقاً مزيج من التناقضات كالحزن و الحب.

لا أعلم إن كان حزني شوقاً لتراب الوطن، أم حباً لأمي الأسيرة، أم حُزناً وقهراً على تشنّت الأحوال، أم عجزاً، لست متأكداً لكن لربما  
مزيج و خليط من تلك المشاعر، و لكن الشيء الوحيد الحقيقي و الذي أوقن به هو حنيني الدائم لوطن منسي في طيات السنين، متأكد من  
عشقي لفتاة تنافس عليها العالم، و خَلدَها التاريخ في الكتب و المجلات، والأهم أنها خالدة في القلوب، في الذاكرة، فحبُّها كالغيوم و  
نقاؤها كالمطر، فتاة عذبة، طاهرة، نقيّة، جميلة، جذّابة، وعشقها مؤبد، ومن تكون سوى بلادي فلسطين.

جنان باسل حواوره / فلسطين

## أبناء وطن جريح

نحن أبناء وَطَنٍ نازف، ودماء قلبٍ يَفُورُ حرقَةً على جسده المأسور.

نحن أطفال لا يعلمون معنى الطفولة و الهدوء ولا  
السعادة و الفرحة من دُمية يُهدوئها، بل نحن من  
شاخ في سن السابعة، و لا يذكر من صغره سوى  
معارك و مجازر المغول الصارمة، لا يذكرون  
الدُمى الجميلة فدماهم كانت تُرسل لهم على هيئة  
جُثث و جثامين شهداء عائلاتهم.

نحن من يحيا غريباً في وطنهم، من يدفعون دَمهم

لأبسط حقوقهم؟!

يسألون من نحن!!

ومن نكون سوى أبناء فلسطين!

شعب شامخ كأشجار النخيل، ثائر كبركان، لا يرضون بالذل و الهوان.

يقاومون جيوشاً مُدججة بأحدث الأسلحة، وهم لا يملكون سوى حجارة الحرية، يواجهون المعتصب دون خوف و تردد لأن صاحب الحق  
لا يهاب.

في بلادنا النَّفس ممنوع إلا بإذن الظلام، ولكن إن  
نادتنا أقصانا و نرقت القبة الصفراء ببيرقها و  
بكت القدس، نترك أنفاسنا خلفنا و نلبي النداء.

لا نخشى الردى، و نُرحب بالموت في كل  
اللحظات فلا يوجد أعظم من أن نموت شهداء  
داخل أرض مباركة و مقدسة، ما أجمل أن نحيا  
بأحضان هذا الوطن الذي أنبتنا يوماً!!

إنَّ هذا الوطن طاهر، فلا نرضى بتدنيسه، وإنَّه وطن شهد له التاريخ بعروبته، و قدسيته كما أنه من الصعب محو محور رواية ما، فمن  
الصعب محو تاريخ بأكمله تشهد عليه حجارة المباني و معالم موزعة في أنحاءه يصعب طمسها.

يرحلون ونبقى.....

إليك نرسل السلام، و إليك حرية قريبة بإذن الله، أيا أرض الأنبياء، وأرض الإسراء و المعراج، إليك الشوق يقال و لك الحب يباح يا  
وطني فلسطين و قلبه القدس و روحه الأقصى.

الكاتبة: جنان باسل حواوره/فلسطين

وريد ريحان فلسطين

أن تبك لأن كل ما حولك يدعو للبقاء فهذا أمر طبيعي، ولكن أن تصمد ويبقى رأسك مرفوعاً شامخاً فهذه مهمة الأقوياء، وهذا حال فلسطين وريحانتها القدس.

رغم كل الأذى والتخريب من قبل الاحتلال إلا أننا رافعون راية وطننا عاليًا جاعلين منها مطرقة تدق عظامهم النخرة.

-والاغزة، يا أهل الضفة.

-ليبيك يا أقصى.

كان هذا نداء مكبرات صوت المسجد الأقصى الذي انطلق مناشدًا مستغيثًا لنصرة القدس وحمية المسجد الأقصى بعدما دخل الصهيون المحتل رحابه، وقاموا بتفجير القنابل ورمي المسيل على المصلين، ولم يكتفوا بل دنسوا الساحات والمساجد بأقدامهم القنرة، وحاولوا طمس أثر العروية والإسلام فيها وزعموا بيهودية مدينة البتول ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

فهتفت الضفة وغزة لبيك يا أقصى

ومن هنا ابتدأت انتفاضة شعب صبر واحتسب كل ما يجري له رباطاً في سبيل الله، فجرانم المحتل بازدياد، ولكن هذه التارة كان الرد مختلفاً عما اعتاده اليهود وشهدوا ثورة جيل غاضب عليه في شتى أرجاء البلاد.

غزة، شباب الضفة

ليبيك، عيوننا وأرواحنا فداك

شفتوا شو عملوا في الكلاب؟

دخلوا على أظهر وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ودينسووه، رموا قنابل ومسيل خنقونا، كسروا الزجاج ورَوَعوا المصلين بحصني، ما خلوني أتلدذ بخشوعهم وصلاتهم، شو هوا معالمي، يا عالم اغيتوا أقصاكم.

-جاين، ورح نزلهم كرمالك

سويغات قليلة وأنصت جيداً فتنمع صوت صواريخ تطلق وهتافات تكبير من جميع مناحي فلسطين، صواريخ القسام تضرب مركز العدو وتدمرهم رداً على إعتدائهم الشنيع لأهلنا في القدس، وأمعن نظرك أيضاً سترى مواجهات واشتباكات مع الغاصبين لأرضنا في كل محافظة من محافظات فلسطين.

قصفوهم، الله يسدد رميهم، الله محيبيك يا غزة يا نداء المظلومين.

-أرواحنا وأموالنا وكل ما نملك ترخصلك.

يا الله شو صارلكم، ردوا العدوان عليكم، يارب أهلنا بغزة احميهم واجعل النار بردًا وسلامًا عليهم.

ما تخافي علينا، المهم أنت بخير.

ما بقدر إنتو وريد الأرض ورح تنسكب دماءكم من قبل العدو الغاصب وكل خوفي عليكم من بطشهم.

ونحن له بالمرصاد.

قلوبنا ودعاتنا معكم، شباب الضفة مش ساكتين ع إلي صار فيي والقصف إلي نزل عليكم والشهدا إلي

عم يروحوا منكم أغلبهم أطفال ورح يعلنوها ثورة.

ونحن بنحميكم من بعد الله، وهذه قضيتنا وأرضنا جميعنا.

صواريخ وعذاب، طائرات وسعير، خوف ورعب، تسمع نواحهم مع كل قذيفة تطلق عليهم من السواعد الشريفة، ذوقوا ما تديقونا إياه،

فنحن لا نرحم من يعتدي على شرفنا، نأكله بأسناتنا، ندمره بأيدينا، والأرض كالعرض واجب علينا حمايتها إلى يوم الدين، فلا كان ولن

يكون ما يُسمى إسرائيل.

أنتم زائلون ونحن هنا الباقون، فكنا ولا زلنا شوكة في أعناقكم، لن تبلغوا مرامكم معنا، فنحن أصحاب حق إلى يوم المحشر، ما أنتم إلا

كيان حقير تعتقدون أنكم الأقوى والأدهى!

فكيف كانت مفاجأة اللهب المستعر الذي تواجهونه والغضب المدفون في الصدور، والشموخ الذي حاولتم ذله؟

بكيتم كطفل رضيع لا يعرف من هذه الدنيا سوى ثدي أمه، وكباركم قبل صغاركم دخلوا الملاجيء وقالوا ما هي إلا أيامًا قليلة وسنخرس

أفواههم.

من الذي ألجم أفواهكم، ويعثر جيوشكم، وهدد أمان مستوطنيتكم؟

نحن الجيل الناقم عليكم فآخشنا فلا حل لدينا إلا القضاء عليكم.

"وإن جندنا لهم الغالبون" وهذا وعد حق من الله ونحن نصدق ما وعدنا الله به، فلا تظنون أنتم وكل من يواليكم أنكم منتصرون؛ فإن

بعض الظن إثم.

وإن الله ليس بغافل عما أحدثتم في الأرض من الفساد والإفساد.

نوحد الصفوف، ونحمل السيوف، ونرميكم بحجارة من سجيل، فنحن كالقيامة قادمون.

يرحلون ونبقى، والأرض لنا ستبقى، ها نحن اليوم أقوى أقوى في كل الملاحم، بيتي هنا، أرضي هنا، البحر السهل النهر لنا

سنقاوم...

هديل خضر





سألنوا عن فلسطين

قلت لهم هي امي وابي وكل حياتي

قالوا لي لما تحبينها إلى هذا الحد

قلت لهم أحبها و أكثر مما تتصورون، فهي دم تجري في عروق، وقطعة كبيرة من قلبي.

قالوا : هل هي جميلة لهذه الدرجة؟

قلت لهم: جمالها لا يمكن وصفه والتعبير عنه أو حتى كتابته

فلسطين، عندما أتكلّم عنك، فأنا أتكلّم عن وطنّ وجنة وأمّ وكل شيء جميل في هذه الدنيا.

فلسطين، هي تلك الأنثى الراقية والجميلة، والتي تجمع بين الحب والوفاء، والتعاون.

فلسطين، ستبقى الأم المثالية، والتي أفيدها بروحي، هي التي اضحي بنفسي وبكل أحبتي من أجلك، يا من أعشقها عشقاً ليس له مثيل  
ومن المستحيل أن ينتهي .

وفي ختام ستبقيين دوليّة عربيّة حرّة وعاصمتها القدس.

بقلمي عاشقة فلسطين

"مرام شادي العزام"

الأردن

## نجاحي تَأَلَّقَ بِمُخَيِّمٍ تعلق

كُنْتُ طفلةً صغيرةً لا أتذكرُ سِوَى أصواتِ القصفِ الذي هدمَ منزلنا الصغير، اختبنتُ تحتَ شجرةِ الزيتون التي كانت تبعدُ عن الانفجارات ما يقاربُ عشرات الخطوات وزال صوتُ القصفِ وبدأ صوت العويلِ والبكاء على موتِ الأُحِبَّةِ، أرى أُمِّي وثوبها الذي توسدُ بالدمِ ونحيبها يصل لعنان السماء، كانَ أبي طيرًا من طيور الجنة وبعد فراقه، احضنتُ أُمِّي طيورها الصغيرة وبدأت رحلتنا من هنا..

سِرْنَا وركضنا ومَشِينَا بالبحار مع الآلافِ من المعاناة، منهم من يصل ويبدأ بإنشاء حياةٍ لها، ومنهم توقفه المطبات ويتعثر ويصعب وصوله، ترعرعتُ بخيمةٍ صغيرةٍ يحويها الصبرُ والقوةُ والتحمل، كانت والداتي تعمل كطباخة واشتهرت بطعامها اللذيذ،

تستيقظ بالصبح وتشعلُ الطاجنَ لَتُعِدَّ لنا خبزَ الصباح قبل ذهابنا إلى الدراسة والذاكرة، فتحضر لنا (عروسة زعتر) وكل يوم تُصَبِّحُ (عروسة الزعتر) أَلَذًا!

لعلها كانت تضغُ حبها لنا في العروسة، أذهب انا وصديقتي سوزان للذاكرة وتستقبلنا المعلمة بابتسامه، لا أدري ابتسامه حبٍ وعطاء أم ابتسامه شفقة، مع ذلك كنت بقمة فرحي في وقتنا القصير ليأتي دور باقي أطفال المخيم، أركضُ واتسابق أنا وصديقتي على عجلةِ السيارة لتندرج بها، لعبتنا المفضلة اللعبة الوحيدة التي شهدتها طيلة حياتي كانت إطار السيارة التي كانت مشتركة مع جميع الأطفال، كُنْتُ طفلةً صغيرةً أتمنى أن العب بلعبةِ الباربي الشهيرة لدى أطفال المدينة..

كانت من إحدى أحلامي المستحيل تحقيقها، مع ذلك كانت أُمِّي في الليل تداعبنا وتمثل لنا قصة كرتونية بالجواريب المرسومة عليها عيون وفمًا وأنفًا صغير، نضعُ رؤوسنا على صدرِ أُمِّي الذي كان دوماً وسادة لنا، استيقظ بالصبح وأرى دمعة أُمِّي على خديها وتمسح الدموع وتهزُّ الصعاب وترى بهيبتها ملكة قوية تيقظ الأمراء الصغار، كانت أُمِّي افضل من يعد الطعام، لكن كانت دوَّمت حزينه لعدم قدرتها على طبخ الأظعمة الشهية لأولادها، حاربت وقاومت وعملت وكانت أباً وأماً لأولادها، وكبرت صغيرتها ودرست واجتهد وثابرت حتى حصلت على المركز الأول في نتائج الثانوية العامة، نظرات والداتي لي وفخرها بي والفرح الذي ملئ قلبها والحزن الذي اقتحم عيناها من أفكارها ( من وين بدى درس البننت) وتصبر ليفرج همها،

ف تأتي السعادة والفرح ب منحة قدمها الوزير لابنتها المثابرة التي لم تتأثر بتلك الخيمة وعلت أحلامها فوق سماء المدينة،

ها أنا الآن ممرضة وبذات الوقت اعمل كطباخة، أوزان بين دراستي وعملي وعائلتي الصغيرة، اعمل لكي أسدد ديني الذي قدمته لي أُمِّي حتى أصل إلى هنا..

من داخل المطبخ وبرداء الطبخ وبين المقالي والاوناني، افتخر بعملتي الذي ورثته لي والداتي، وأقدم شهادتي للمخيم والأبناء المخيم..

وأعلن بفتح خيمة صغيرة لاعتني بصحة ابنائي واخواتي في المخيم.

ولتنتقل بلالين احلامكم وتعلق بالسماء"لانا أحمد.

دماغاً ظاهرة ، واجساداً نازفة ، واشلاءً متطايرة .

من ضمن أنهم لن يكونوا موجودين هذا العيد

وأن أرواحهم ستسافر إلى ربها

غادروا إلى جنات الخلد دون ميعاد أو سابق موعد ،

رحلوا فجأة ، في لحظة ، دون استعداد .

أم مطلوبة تسمع صوت قذيفة يصرخ القلب خوفاً فيسكته العقل مهلاً قد لا يكون هناك ،

قد لا يكون استشهد ، وهو عائد بعد برها ، تقف ترتجف رعباً ، تخرج تهزول دون حسابان للوقت أو للمكان أو حتى للموجودين، يصبح التنفس صعباً والخوف يأكل بكل شراهة في قلبها المسكين ، وصوتها يكاد لا يسمع ابن محمد؟! ابن ابني؟ تسمع كلام المجتمعين: اطفالاً لا تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر .

يا إلهي ابني في الخامسة عشر ... فتصرخ "محمد" ، لا تترك واقعها وهي تصرخ والدموع تجد طريقها إلى خديها .

تركض وتأهيل كل شيء إلا أن القلب المسكين يرفض صورة واحدة أن يكون محمد شهيد ، تركض ولا تدري هل زوجها أو إختها أو أحد من معارفها قد يكون شهيد ، ولكن قلب الام هو من يسيطر الآن ، ويعود ذلك الصوت هل يكون محمد شهيد؟ وكأخيه الذي استشهد قبل خمسة عشر عاماً ، سافر دون وداع وعلى اسمه سمت محمد ، فتصرخ بكل ما في قلبها من خوف أين محمد؟

ترى الجموع فتركض وتصرخ ابن محمد؟ أنه اخوها يأتي راکضاً ماذا تفعلين؟!

لماذا انت هنا؟!

وكان صوتها اختفى واستسلم وبهمس تسأل محمد

اهدأي

ماذا قال؟ وما هذه الكلمة؟

ليس منهم ، ليس هنا

\_أريد محمد بدي شوفه

وكان قلبها لا يصدق ويريد البرهان يناموا على محمد وفي كل صوت يخرج من أحدهم تزداد دقات قلبها ويقول سيأتي أنهم ينادونه

وصوت اخر إذا ابن هو؟ هل يكذبون؟!

وتراه من بعيد وكأنه الكون توقف ، محمد! تحضنه بلهفة ووجع تحضنه تودع فيه ابنها الذي لم تستطع حضنه من سنين ، تحضنه حضن أم مفجوعة تصارع السنين لتعيش .

سندس ابو رميس

انا فلسطينية

لم اتي لأقول معاناتي ،

أتيت لأفتخر باوطاني ،

بشعبي بارضي بتاريخ سطر بدماء أوطاني .

انا فلسطينية ... عشت في وطني المجروح ، وعملت بواجباتي دون حقوق ، دافعت عن أرضي دون ردود ، وودعت أهلي على أمل الرجوع ، وزرعت أرضي دون محصول ، فقط لأقول انا فلسطيني موجود ، لا اريد شفقه أريد حقي المسلوب ... أريد أرضي وزرعي وبيتي دون موت ، نقول منذ قرن هذا حقنا المسلوب ،

نريد وطننا وترابنا وشجرنا

هذا ما نرد حقنا

سندس ابو رميس

رسالة من ابن ابيه الأسير

أبي...

عمت سالما ابي ...

يا نذرا للوطن ... يا طلفة استقرت في قلب العدوان ، كيف حالك ؟

واني لأعلم حالك ولكن شوقي يدفعني للسؤال في الأمس تجادلت مع جدي لزيارتك ، وإن محبتك في قلبي تدفعني للجدال .

جدي يخاف علي من قطعانهم فهم لا يراعون حرمت ، ويدفعون من يريد زيارة سجين للتفتيش الدقيق غير الأذية والإهانة ، ويقول جدي عني صغير .

لكني كبير ، كيف يقول عني صغير ؟

وعندما اسروك أخبرتني اني رجل البيت وعلي الاعتناء باخوتي .

أيقول عني صغير لاني لم اقضي من العمر سوى عشر سنين !؟

ولكني انا الان رجل ، أخبره بذلك ولتكن مطمئن فلقد انتهت طفولتي منذ كنت رضيع .

ابي العزيز يا من حملت على عاتقك حماية وطن ، يا أسدا يرهب قطعانهم ، كم انا فخور بك وكم اعتر عندما يسألوني أحد اين ابيك ؟

اقول وبكل فخر هو اسير الحرية ، ضحى بحريته لأجل القضية .

أبي الحبيب اكتب إليك بحروف معدودة وكلمات مراقبة ، انك فخر للوطن ، وانك شمعة هزت كل القضببان .

لا تنزعج يوما ولا تحزن وراقب سطوع الشمس وتأكد بأنه وكما تشرق الشمس لتثير جميع الدنيا سوف تعود وتنسى حياتنا بكل تأكيد .

من ابن الاسير البطل الى ابيه

سندس ابو رميس

## نَدَانِكَ فِي عَرْضِي لِيَوْمِ الدِّينِ

فلسطيني بدموعي العين ابكي، وفي بقايا  
 الشرايبي ينازع لي آتيك، ليتني كنت سحابة  
 محمله باء الغيوم، تمطرُ حجراً لتحرق ذلك  
 اليهودي، وَرَأْفَتُكَ باء المياه لتخفف ليهب  
 حرقتك، فلسطيني أَصْبَحْتَ أَنْظَرُ من خلف النافذة  
 لي أرى الحطام والركام، يخلق الطفلُ في عتمة  
 سوداء بلا تنافس بلا أعواد الثقاب، تخفف من  
 ألم المحيض عليك، في بلادي تقودني رائحة  
 البارود والركام إلى بركة الدماء، يختلفُ عشقُ  
 العاشقين والمحبين في بلادي، ما يجمعهم هو  
 فتيلة القنبلة، ونادوها ليصير الشهيد فلسطيني،  
 كل المخلوقات هاجرت وحتى حمامات الأقصى  
 التي كانت تنادي للسلام قد رحلت، لم تبقى على  
 الأسطح وعتبات الأبواب سوء غرابيل سوداء،  
 تعلمنا أنا هنا لك شهداء يرقدون في الحطام،  
 وبصوتها تخبرنا أن هنالك أشخاص عالقون بين  
 التراب، فلسطيني اختفاء طلائك من العالم، لأن  
 الخونة في بلدان قد جعلونا طلاء لكرسي الحكام،  
 لا دفع في فلسطيني، البرد القراص في كل  
 مكان، الملابس الصوفية في أحرقت وأكلتها  
 نيران الاحتلال، وحين نهدأ قليلاً يتلبسن الحب  
 ويبدأ قلبنا يرمي بزمام الأحران، والعقول لا  
 تستوعب وترجع بحطب الذكريات ألم لكي نشعل  
 بها نيران برد الشتاء، لن اسمح نفسي لانني لم  
 أستطيع مساعدتك، واستسلمت لخوفي، لن  
 اسمح الجميع لأنهم علق لك المشاتق، وابتسم  
 وغادرو بلا عوده، منتظرين سقوطك يا غاليتي،  
 يا غيث الربيع، يا عرق الزيتون الأخضر  
 الممزوج با حامض الليمون، واختطف سكره

الصهيوني، وقد حرمك منه الجبناء، با اسم  
حماية مصالحنا اهم من قضيتكم البسطاء  
الصماء، التي لم تظهر ولن تبصر النور، لأنها  
أصبحت كا العجوز الخرفاء، لم نكثرث لهم، يا  
معشوقتي ونبضُ شراييني، يا مدلتي وأجملُ  
اثوابي العفة التي تغطيني، سوف تبقى في  
وتيني، وبين اظلعِ الصدري ملتفة، مع عروقي  
حتى يوم الدني.

رونسي ماجد سلمان

فلسطين



نص عن فلسطين بعنوان " قبتي الذهبية بلون الدماء"

في لحظة طلب منا أخلاء المكان، أصوات تعلوا في الأرجاء، الكل يقول إلى الشوارع، قدسي تقصف من كل مكان، هيا أخلاء الميادين، الحرب تطرق المكان، أنا لم أعد أسمع سوء صوت انفجار، و بخار و ضباب أسود في كل مكان، الجميع يركضون، و أشلاء عبء الأرض، أين أنا لم أعد آراء آلاء الركاب، و الحطام لم أعد أسمع سوء سيارات الإسعاف، و صوت أحدهم يقول، بسرعة الجميع ينزفون، قنابل و رائحة البارود تعلو السماء، أنا ملتفة بآء التراب، أصبح وابكي، أين هم أهلي، و آراء أمراه عجوز تتكلم فتلعن اليهودي، ب أشبع الكلمات، الغراب يعشعش فوق الأسطح، الشؤم ينذر في المكان، انطفئت كل المصابيح قدسي، و تدخلات الكواكب و النجوم ببعضها، لن تستطيع هيا النوم الآن، قدسي تدبج، و تلتطخ بآء الدماء، قدسي رويحي و ريحاتي المزروعة في لبي، يا ياسمين كل بلاد الشام من سوريا و حتى اليونان، و لكن ماذا الآن: بكل جيروت يجبرنا الاحتلال على الاختناق، على عدم الكلام، يقتل الأطفال بكل قلب أصم، يقصف المدارس، لينفيها من التعلم، و يعم الجهل و التخلف بيننا، لكي لا يا بقاء آلاء هو على قيد الحياة، يتكلم عنا للعالم، بدلاً منا، تقتل الأجداد و الجدات، لي يحرم الجميع من سماع تراث فلسطين، و تاريخها المجيد العظيم، تطمس هويتنا بين صفحات الجوازات، و تكتب بلاء من فلسطين دولة إسرائيل، تختم عليها رمزهم الشؤم الملعون شمعدان التطرف المهزوم، تخط بحبرهم حروفهم النتنة على أوصلأ، و لا حياة لمن تنادي، و لا مقف لكل هولأء، سوء الله، كل يوم تجهز أطباق و قائمة طعام، فيقسم محتواها لتحتل جزءاً من فلسطين، ف بحق السماء وربها، ب إي حق يفعلون هذا، ب أي معتقدان يستغلون ضعف، و يفعلون قوتهم، لأنهم يمتلكون السلاح، و المال الذي يسرقونه من دم، و لحم بلادنا، و سلطتهم التي يفرضونها على دول العالم الابكم، الذي يقف مكتوف الأيدي، يمدهم با السلاح و الكلام، ب قوة اللجام يعظمون من شأنهم، و بلادي تدهس با الأقدام، أه ثم أه على رمزاً كان لهم رعباً حقيقي، و هو " ياسر عرفات البطل الهمام" ، كعالم كان يرفع في كل دول والأركان، و على منصت الانتظار في المطارات، بكيث و بكاني قطع أوصالي، ولم يسمع أحدا نداي، حتى فتيل الشمعة المضي، قد تعصره الألم، من رويتي نواحي، رسلت الجميع و قالت لهم: قدسي مدينة الإنبياء، حطت أقدامهم عليها، و فحت منهم البشرية با أنها ب انها مقدسة و محمية إلى يوم القيامة، قدسي يا مصابيح أضاعت للجميع شريعة و منهج الديانات الإسلامية، قدسي يا فتاة صغيرة، أختصب حقها و جعلوها محروقة العيش في الاملاج، قدسي حزينت قبتي الذهبية، جدرانك تصارع، ضرب الصوامع، حتى حجارة الشوارع تشتكي من رميها، على ذلك العدو النجس الخائن، قدسي يا أجمل أصوات مآذن الجوامع، تعل منك، و يا أعذب ضرب با للأجراس الكنائس، تفرع لي إعلان أعياد القيامة، و أعياد المسلمين نيا إفتار بعد صيام، قدسي أقسم لك، لن يطول هذا اليوم، بحق جسدي وروحي، و بحق أرواح أولادك، سوف يقطف الزيتون، و سوف يزهر الليمون، و سوف نعوض دماء شهداننا بكاء الأمهات طعنات السنين، و سوف تضحك القلوب، و تزه العيون، باء أن قدسي هيا أرضنا، و ترابها أنبت من سكانها الأصليين، و الوارثين الوحيدين لها.

رونسي ماجد سلمان

فلسطين

يوم التحرير|

أشرقت شمس الصباح، استيقظت وكلي أمل بأن اليوم جميل.

خرجت من غرفتي فرأيت أمي تقوم بأداء الصلاة

\_تقبل الله يا أمي

\_منا ومنكم صالح الأعمال

فتحت التلفاز لمشاهده آخر الأخبار، ذهبت أمي إلى المطبخ احضرت كوبان من الشاي وجلسنا نتسامر

\_ سأذهب اليوم إلى الجامعة، أتريدين شيئاً مني؟

\_ وفقك الله يا بنيتي

\_ يا إلهي! مستحيل

\_ ما بك سارة؟

\_ أمي انظري إلى التلفاز على شريط الأخبار

..تم تحرير جميع الأراضي الفلسطينية..

\_ هاتفي أحمد بسرعة

\_ حسنا يا أمي

أخذت هاتفي وحدثت أحمد

\_ أخي، صحيح ما نسمع؟

\_ نعم صحيح والحمد لله هذا بفضل الله، هيا استعدوا إنني قادم.

في الطريق الكثير من الناس يقودون المركبات، بعد ساعة من الإنتظار وصلنا.

عندما رأيت القبة تحركت المشاعر بداخلي وذرفت الدموع، علت التكبيرات ورفع علم فلسطين عاليا.

سجى سلمان

فلسطين|

آلام تختلج روحي، مساماتي تسيل على خدي كاتصهار الحديد، تحرقني تعذبني تجعل من ليلي سرمدياً.

تختنق الكلمات في حلقي، توازرها الغصة المعهودة كلما رأيت دماء الشهداء الأبرار.

لي قلب لا زال ينبض ألما وحرزنا على الأسرى الذين ضحوا بزهرة شبابهم.

بجمالها سرقت قلوب الكثير، عشقتها حتى أننا في سبيلها

نموت ومن أجلها نحيا.

سجى سلمان

أحلام جميلة..

\_ هيا يا فرح انهضي للمدرسة، لقد تأخر الوقت

\_ حسنا يا أمي انني قادمة

\_ يا إلهي كل يوم سأذهب إلى المدرسة، لقد مللت الدراسة.

\_ هيا يا ابنتي بلا كسل

خرجت من غرفتي وذهبت في طريقي للمدرسة، رأيت صديقتي سماح

\_ مرحبا سماح، كيف حالك؟

\_ أهلا فرح الحمدلله، حدثيني عنك ما هي اخبارك

\_ بفضل الله أريد أن أدرس هذا الفصل بجد حتى أحصل على أعلى العلامات

\_ غريب فرح أنا أعلم أنك لا تحبين الدراسة

\_ لقد غيرت وجهة نظري فالمستقبل هو الأهم

تحدثنا في مواضيع كثيرة حتى وصلنا إلى المدرسة، بدأت أشارك الحصة تلو الأخرى حتى نهاية الدوام.

وقفت معلمة اللغة العربية تحدثني

\_ لقد كنتي رائعة اليوم يا فرح

\_ شكرا لك معلمتي،سأبقى هكذا دائما ان شاء الله

\_ أحسنت، رعاك الله

أشعر بأنني أنجزت الشيء الكثير اليوم، السعادة تغمر قلبي.

في طريق العودة ، سمعت صوت صاروخ ضرب منزلاً بالقرب مني فسقطت على الأرض وأنا ألفظ أنفاسي الأخيرة تذكرت الاحلام الجميلة التي كنت أود تحقيقها. استطاع الاحتلال حتى اختراق أحلامي، في ذاك القصف كنت أنا من بين الضحايا.

سجى سلمان

## جيل التحرير

رغم الحطام والشظايا المنثورة، رغم الالام والأحزان، رغم اوجاع الروح، وبكاء القلوب قبل العيون نرى اسود الأرض وحماتها يدافعون عن الأم الحنون التي تستند وتستظل برجالها يقيناً منها بحماية نسورها من الغريان المشوومة، قال تعالى: "ويشف صدور قوم مؤمنين".

اصوات الامهات تعلوا وتقول في رعاية الله وحمايته يا ولدي، يا حبيب قلبي، ومهجة فوادي، هم يخافونك، يرتعدون من صوت ضربات قلبك، وحتى من همسات روحك، فلتنفض غبارهم عنك، ولتقف شامخاً، راسخاً، هم يكلونك خوفاً من حركة عينيك، الا تراهم يهربون منك لمجرد عدم امتلاكهم اي سلاح او ذخيرة، انت فخر هذه الامة، امة رسولنا العظيم، يا لا سعادتى بك ان كنت من الشهداء الأبطال الذين يدافعون عن فلسطين بحجارة وسكين،

ولتعلم يا بني اني فخورة جداً بقوة قلبك وايمان جوارحك؛ لذا فلترفع رأسك، ولتفخر بانك من الشباب الثائر وليضحك ثغرك،

ولترفع صوتك عالياً الله أكبر الله أعظم. فماذا تنتظرون يا ابناء القردة والخنازير من شعب امهاته وشبابه واطفاله مسخرين له عمق قلوبهم، ودمانهم الأبية، الطاهرة، فوالله يا كتلة الدناسة، يا عديمي الحياء، والشرف لن تستطيعوا باساليبكم الدنيئة منع ابطالنا من التقدم والنصر، لا والله ما انتم بقادرين على ان تززعوا ولو بمثقال ذرة العزيمة والاصرار والقوة التي تكلل نفوسهم وارواحهم وقلوبهم فهم بحفظ ورعاية ربٍ عظيم، قدير جبار.

خسنت نفوسكم من اولكم الى اخركم يا رؤث الأرض وقادوراتها.

الى متى يستمر انجاس الأرض يلهثون كالكلاب المسعورة حول ما هو ليس لهم؟ يزعمون ان مسجدنا قد بُني على انقاض هيكلهم المزعوم، "انها الشمس ايها الاشقياء".

الى اين يمضون وهم يقتلعون لآلى ابطالنا بمل وحشية؟

فما بال عقولكم الا ترى؟ ما بال قلوبكم الا تسمع؟

فلتنفضوا عنكم الخوف يا جنباء، ولتقفوا وقفة عز وفخر مع اشبال الأرض واحرارها لا مع انجاسها وكلاتها مدعي القوة.

فلتعوا بجوارحكم، ولتنتصوا بعقولكم يا امة محمد- صلى الله عليه وسلم- فنحن لا نملك لندافع عن ارضنا الطاهرة، ارض الاسراء والمعراج الا بحبر قلم، وكلمة منبر، ودعاء محراب، وسجدة صلاة،

فمال جهال الأرض يلقون بتعليقاتهم التي تنم عن رضاهم التام بما

يحدث لأمننا اولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين؟ ما بال قلوبكم

التي بعتموها بثمانٍ بخس؟ فلترشقوا بالماء على وجوهكم النعسة،

ولتقرأوا قليلاً لفتح عقولكم المكبلية، مصداقاً لقول رسولنا الكريم: "من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع

فبقلبه وذلك اضعف الايمان". [رواه مسلم]

واياكم والظن بانكم ستحدثون فارقاً ببقائكم على جهلكم، لا والله فنحن بجوارحنا وبارواحنا معهم، نحن فداءً لهم ولقلوبهم مؤمنين،  
مطمئنين بأن الله سينصرهم وهذا وعد الله الحق، قال تعالى: "متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب"

وانه والله فيها اشبالاً واسوداً يحمونها من الضباع النتنة، يكونون ابطالاً في رحم امهاتهم ويخرجون منه بجوارح تنطق بأنا الشهيد القادم  
يا أبي، أنا العريس القادم يا أمي، تنطقُ عيونهم بكلماتٍ تجهش لها القلوب الى متى سأبقى في هذه اللفة البيضاء صغيراً عاجزاً؟

متى سأكون احد ثوار فلسطين وافيها بدمي كما فعل ابي يا أمي؟

فبوجود نساءٍ شامخات عالياً الرأس، تملو البسمة وجوههن، فخورات

باتهن زعزعن أمن الثعالب الماكرة، حطمنَ هدوء وطمأنينة الجبناء،

خُلِقن من رحم امهات لا يقبلن الهوان فكنَّ خير خلفٍ لخير سلف،

فبوجودهن لا خوف على تراب ارضنا الطاهرة، فإين نجد بمثل عظمة

نساءنا الحرائر؟

وبوجود اطفالٍ بعمر الزهور يودعون اباؤهم بدموع مختلطة بوالله اني سأمزقهم يا أبي، سأدافع عن فلسطين، سأكون خير خلفٍ لك،

فإلى اللقاء يا أبي، الى جنات الخلد يا حبيب قلبي، يا شهيد روحي.

رهف زياد قطيشات

حكتلي أمي

فنتضحك قلوبكم، فلتمتلأ أنفسكم سعادة وطمأنينة، فليعانقكم الهدوء والأمان لأنّ اطفالنا حُماة المستقبل، اشبالُ فلسطين ما زالو يولدون من

رحم امهات ترفع لهنّ القبعات، من رحم امهات انجبين

اجيالاً يعشقون تراب ارضهم حتى وإن تباعدت الأجساد سجنأ أو

تهجيرأ، فلا تزال الارواح عاشقة، تواقهً لأرض الأباء والأجداد.

كنا جالسين في ثنانيا يوم خرج به صغارنا قبل كبارنا، وشيبننا قبل شبابنا لنُصرة أمّ تحملنا فوق ظهرها رغم الجراح والدماء التي تعمها

على أرض الأردن، ارض الحشد والرباط.

همّ ابي يقول لنا: بعد ان فرغنا من اداء صلاة الجمعة في اكبر مخيمات الشتات الفلسطيني، مخيم البقعة ومن امام مسجد القدس

المسمى باسم القدس الأبي، الشريف في ارض العزة والكرامة،

والفداء والبطولة، ارض الرجولة، ارض الأنبياء، ارض بوابة السماء،

حيث اجتمعنا على بوابة المسجد لنُصرة القدس الطاهر، واهله الصامدين، الصابرين، الابطال، الأسود التي ترتعد منهم الضباع،

الذئب الذين تخافهم الثعالب الماكرة، اثناء نزولي من عتبات المسجد

للانضمام للحشد الثائر على بوابة المسجد، فإذا بطفل ينادي بصوته

الرخيم: يا عم،

وقفت لثوانٍ ابحت عن هذا الصوت بلهفة، فإذا ارى طفلاً بعمر الزهور

غضاً، طرياً يحدثني بعفوية صادقة، ثاقبة: حكتلي امي انه فيه قدس واقصى فانا اجيت اشارك.

حين سمعت من والدي هذه الكلمات التي ترابطت لتصبح مقطوعة موسيقية جميلة، ازداد قلبي سروراً، حلقت عالياً بكل فرح وطمأنينة

بانه ما زال هناك أمل، ما زال هناك جيلٌ متيمٌ بتراب ارضه المصون من ايدي الاحتلال النتنة.

(حكتلي امي)، كلمتان زلزلتا كياني بقوة، انعشتا روحي وقلبي،

عذبتان كمان الاقصى، راقيتان كما المسرى.

طفلاً لم يتجاوز السادسة، اخرجته امه ولم تأبه لعمره لانها تعلم بأن

اشبال فلسطين أبطالٌ وهم في رحم امهاتهم، فعزمت على ان تكون

كأمهات فلسطين الطاهرة، اخذت على نفسها عهداً بأن تربي شبلأ يزارُ

دفاعاً عن وطنه، وليعلم ان الدفاع عنه عقيدة.

شمسٌ حارقة، يوم صيام، شوارعٌ مليئة بالفرباء والمركبات،

وهنا السؤال، الم تخافي عليه من تلك الشمس؟ الم تخافي عليه من بطش غريب او من عبث الفتية؟

فلتعلمي انك خيرُ مربية، خيرُ امٍ لنا جميعاً، دمتِ نبراساً لامتنا.

قبل جيلٍ ينسى وآخر يصبح عميلاً،

« خسنتم وخبتم وخاب ممشاكم ومسعاكم»، فالاسود يولدون من الأرحام الودودة، العاشقة، والمحبة لتراب الوطن.

رہف زياد قطيشات



### الأعجوبة

فلسطين مطرزة بصواريخ قسامها ومطررة بدماء شهدائها، وتضيء  
سمانها بنورها، وترسم بخطوطها المنتظمة التي ملأت السماء بياضاً،  
ووضوحاً، واشراقاً، ورسمت دروب النصر والعودة، واتخذت جراح اعدائها، وزلزلت كيانهم الغاصب وصنعت لوحة النصر في وقت  
الهزيمة، ومنحت كل ضعيف فرصة الاستقواء على اعدانهم، والزمته  
حده واعلنت ضعفه وعجزه عن صد هجمات المقاومة الباسلة التي اعادت لامتها روحها، وعزتها، وقوتها، وقدرتها، ورباطة جأشها،  
فلسطين اعجوبة عصرها فمن رحمها خرجت عاصمتنا الابدية، والابدية ومجتمع الانبياء "القدس" حيث صلى رسولنا العظيم إماماً  
بالانبياء

وعرج به الى السماء، يا قدس يا بوابة السماء، يا مهد الانبياء، يا اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين.

ازدانت وتألقت بمدنها وقراها وريفها وبدوها وحضرها فهي مدنٌ

فلسطيننا عشقتنا الأزلي.

فها هي اللد، وعكا، وصفد، والنقب، وطبرية، ومسكن سيدنا المسيح الناصرة، وجنين، ونابلس جبل النار، ورام الله، ومنزل نبي الله  
صالح الرملة، ومراح سيدنا يعقوب طولكرم، ومدينة ابو الانبياء الخليل، وبيسان، وحيفا، ويافا، ومقام سيدنا موسى اريحا، وبنر السبع،  
ومولد سيدنا المسيح بيت لحم، وغزة هاشم، تنتفض بكل اركانها، مدن حفرت وحُبت ورسمت في قلوبنا، وعقولنا قبل أن تخفر على  
صخرٍ او تُرسم على صفحات الزمان والمكان.

قال تعالى: "ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم

ليوم تشخص فيه الأبصار".

الله حسبكم، ووكيلكم، الله معكم فلا تبالوا لضحكات الإستهزاء على اجسادكم التي اصبحت اشلاءً تحت الأنقاض، ولا تعيروا انتباهكم  
لنظرات الفنران التي تخرج من ججورها في لحظات ضعفكم فقط،  
ولا تؤذوا قلوبكم بطعنات الخاننين فالله بقوته، وجبروته، وعظمته،  
ورحمته، وعفوه معكم.

وما لي إلا أن أخطُ بقلمي لأكتب، وما لي إلا أن ادعو لكم في غياهب

الليل، وفي وضح النهار.

دمت لنا يا فلسطين ودامت لنا مُدُنك التي ولدت من رحمك، والتي حكيت بخيطك، والتي رُسمت بقلمك.

رہف زیاد قطیسات

أيا فلسطين عذراً فما حروف في اللغة تجديك ولا كلام يوصفك، ولا أبجدية توفيك حقك.

تحيةً لشباب، ونساء، وأطفال، وشيوخ، فلسطين، ثم هنياً لفلسطين الجنة،

فمهما كتبنا عنك يا

قدس لا شئ يوصف جمالك، وبهاء قدسك، رائحة ترابك الممزوج برائحة دم الشهداء .

فوالله لا أحد تحمل صبرك ولا أحد تحمل وجعك.

يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرك ولو بعد حين» فهذا

وعد الله لك يا فلسطين.

فأنا أعشق ترابك فلسطين، فوالله لو قلبك يدرك مقدار حبي لك لأفتخر بي .

فهناك عام يذهب و عام يأتي، وكل يوم يزداد ألمك يا وطني.

مدنك العتيقة الساحلية تتهدى على موج البحر وتتمختر

فما أجمل هواها المعطر برائحة الزيتون وبرتقال.

يافا عروس البحر أنت وباقي المدن.

فوالله الذي خلقتي، لا أحد يستطيع منعي عن قولي انا فلسطيني .

فعندما نتكلم عن فلسطين فنحن نتكلم عن العالم عن الدنيا وجنة الأرض .

عن وطن جميل وعن حب لا يموت ابدا

فأنت يا فلسطين جنة الأرض.

فمن ارد أن يرى شئ من الجنة، وبقعة من بقع الجنة، فلينظر الى فلسطين، الى قبة الصخرة ، فأنا والله لا اعلم إذا كانت فلسطين في

القلب اما القلب في فلسطين، فالناظر الى جمالها يحق لها التباهي، وهي ارض الله المباركة.

فيها المسجد الأقصى المبارك

وسياتي اليوم وتعودي يا قدس فهذا وعد الله لكِ.

فرح جمال حمدان.

محكمة الحياة .....

فلسطين خلقت حرة ابيّة ، لكن الزمان جار عليها بان تسلب حريتها ، جانها المحتل و استولى عليها قيدها ب قيوده ، غير ملامحها ، و انتحل هويتها .....

فلسطين لم تستسلم للأمر ، حاولت المحاربة ضد عدوها الذي اخذ معالمها و شرفها و حريتها ، لكن محاولاتها باتت بالفشل ، ولأن امل فلسطين لا ينتهي ولأن صبرها لا ينفذ ولأن إيمانها قوي لم ترضى بالامر الواقع و قررت رفع قضيتها الي محكمة الحياة ظنها عادلة لكنها على ما يبدو لم تكن كذلك .....

لقد كانت المحكمة إسرائيلية، وقفت مع العدو المحتل و سلمته ارض فلسطين و اسمها ، فلسطين اقامت الحرب و بدأت انتفاضتها مع الاحتلال ، اطلقت صوراخيها المحلية ، دافعت عن ارضها بمفردها لان من حولها لا يمتلكون الشجاعة للمحاربة معها .....

تعلمت فلسطين مواساة نفسها بنفسها رغم شهدائها الذين ذهبوا بسبب الحرب ،من نساء و اطفال و رجال ، غادروا الى جنات الفردوس ، تركو بصمة بدفاعهم عن وطنهم وحتى انهم فدوها بروحهم .....

لكن العدالة لم تكن لهم ، بالرغم من ان الحق معهم ، حاولوا اخراجهم من بيوتهم التي هي اقدم من تاريخ المحتل ، لكن فلسطين و اهلها اعلنوها حربا ، عالميا و اعلاميا ، و على نظر العين سقط العدو بخوفه و ارتفعت فلسطين بشجاعتها .....

لن نبيع شجر الزيتون لن نترك ارضنا لكم سنحميه بالدعاء بالهتاف بالحجارة بالصواريخ المحلية سنحميكم .....

ستسقط اسرائيل سقطتها ، و سنتنصر فلسطين نصرتها ....

ريما عامر الجمل.....

وهل لحب الوطن بديل!

بعشق الوطن اعيش ، وطني المحتل الذي علمني ان الاستسلام سهل ونحن نحب الصعاب ، علمني ان حبه يطغى على اي حب ، وهل

لحب الوطن بديل !

وطني الذي احتوى ذكريات ، طفولتي ، مراهقتي ، شبابي الذي لازلت اخذه ، احتوى سعادتي و حزني ، وجميع اللحظات .....

منزلي الذي تركه والدي الشهيد لي ، مبني على ارضه الذي تغذت بدماء الشهداء ، حجرتي التي رتبها امي لي قبل ان يأخذها الاحتلال  
اسيرة ملينة بالنعمة التي عفوت عليها في ظل اصوات القصف ، قضى المحتل على عائلتي اخذ ابي و امي و بقيت وحيد في بيت على  
ارض وطني الذي افديت عائلتي بروحها لأجله ولانني تربيت على حبه الذي ترعرع بقلبي ساقدي روحي له ...

فلسطيني قضيتي و طنيتي هم مبادني الذي لن اتخلى عنهم و لو احتلّ الوطن الاف المرات ، لو موقف الجميع ضدي لو تخلى الجميع انا  
لن اتخلى .....

حب الوطن يا سادة غذاء للروح و دواء ل الم القلب ، حب الوطن يا سادة فطرة بكل فلسطيني، حب الوطن الذي علمنا الصبر و الرضى  
علمنا الدفاع و الشجاعة علمنا ان الجهاد كُتب علينا لنملئ الجنة شهداء ،

الفردوس تتادينا ، و نحن نلبي ، حب الوطن يا سادة ليس له بديل .....

ريما عامر الجمل .....

أسمها فلسطين و القدس عربية ....

فلسطين المحتلة ، دولتي و ارضي اصلي و اصولي ...

فلسطين قضيتي الاولى ، شرفي و عرضي اهلي و ناسي، شعبي شعبي فرحها فرحي و حزنها حزني ....

موطني الذي لطالما تمنيت ان يتحرر ان اتمكن من الذهاب اليه بسلام ان اصلي في اقصاه و ان اشم ترابه ، ان اجلس تحت زيتونه ، لكن الاحتلال منعي من هذه الامور.....

جعلنا الاحتلال لاجنين في دول الغير و دولتنا موجودة سلبوا منا ارضنا و بيوتنا و انتهكوا حرمت اقصانا و تعدوا على الكثير من الناس ، قتلوا شهداء افدو بروحهم للوطن، اخذوا ابن و ابنة اخ و اخت زوج و زوجه ام و اب، وتركت من لديهم تحترق قلوبهم على فقدانهم

...

نحن لم نصمت ولن نصمت ، لم نرحل ، ولن نرحل ، دافعنا بكل قوتنا، رجالا و نساء و اطفال ، لم يمر يوما بسلام ، وما زلنا ندافع ولو بأبسط الاساليب لن نترك فلسطين لهم سنحمي مسرى رسولنا ، بلدي ستتحرر ستعود حرة و سيحتويها السلام .....

سنجاهد من اجلها ، العدو سيغادر بشتى الطرق لن نبقيهم ، نحن من سنبقى لنعيد عمارها من خرابهم بيتا بيتا و ارضا ارضا ستعود فلسطين لنا ، ستصبح ارضنا جنة بزيتونها و اقصاها و اهلها كما كانت قبل وجود المحتل ....

ان لوعده الله محقق وان الفرج قريب و ان جزاء الصبر اتي و ان العدو لمحمو و اننا لباقيون ...

ريما عامر الجمل ....

ذهابٌ بلا عودة.

سيرحل، فمكاننا سالم.

سُهلك، فالصخرُ صارم.

سيخسر، ففوزه واهم.

هم يرحلون، ونبقى نحن، فهذه أرضنا، وكياننا الذي لن نقبل التخلي عن شبرٍ واحد منه، ولو كلفنا ذلك أرواحنا، حتى وإن سُفكت دماءنا يكفينا أن تم إراققتها على أرضٍ شريفة كأرض فلسطين.

فلسطين قضيتنا، هويتنا، جزء لا يتجزأ منا، فكيف نقبل على أنفسنا أن نتبعثر هكذا من غير أن نقاوم، سنحارب بكل ما أوتينا من قوة، ولن نقبل الهزيمة أبداً، فحروفها ليست بقاموسنا من البداية، نحن خلقنا حتى نبقي، حتى نحارب، حتى نثبت بجدارة أحقيتنا أن ننسب إلى هذه الأرض المقدسة، كأننا خلقنا حتى ندخل الجنة غفراً كثيراً، وحتى ننال شرف الشهادة، فنتميز عن العباد، ونحقق أمجاداً، وانتصارات بالإرادة.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن



فجر استشهادي...

مرحبا...اظن انكم تعلمون من انا! وربما لا

انا شاب في مقتبل العمر يمكنك أن تلقي علي اسم (ركان) ..

صاحب احلام كثيره اكبرها ان ارى الوطن خالي من الاحتلال و الخونه ان اراه سالما مكرما .

كهذا حلم اغلب شباب و شابات وطني ان يرون الحريه.

لكنني اظن فكرة الموت شهيد اقرب بكثير .

فاننا نعيش بروتين يومي مليء بالخوف و الذعر ليس من الموت او الاسر ، بل على اهلنا ، وعلى الوطن .

ان متنا فمن يبقى لها من يحميها ؟

افكار كثيره تدور برأسي الان ، واساله اكثر ، ففلسطين والاقصى لكل المسلمين لما لا ياتون للدفاع عنها !.

قاطع صوت الاذان حبل افكاري ... خرجت من غرفتي لاذهب الى الاقصى واصلي الفجر... لكن المفاجأ ان امي مستيقظه تطلع على الاخبار

ذهبت لاخذ رضاها واقبل رأسها لكن

قالت بدهشه... الى اين ؟

ركان: لصلاة الفجر بالاقصى

امي: لكن استنفار الاسرائيليين بها غير معقول والاف الاصابات الكثير اسشهدو اليوم وانا خائفة ان يصيبك مكروه

ركان: ان الله معنا

امي: الله يرضى عليك

..... كلمات امي اثارت شكوكي شعرت وكان قلبها على قلبي وان الشر قريب

.....

ذهبت للاقصى وبكل مره ازورها وكانها الاولى انذهل من جمالها وتقشعر الابدان وتسارع في نبضات القلب لا محال .

بدا الامام يوم بنا ( الالف المصلين)

ولم يكمل كلمته الاول اذ بدأ النزاع ... ضرب و قنابل وشتائم من كل الاتجاهات .

رايت الموت بعيني حتما ليس بعيد .

وهنا بدأت الذكرى تأخذني بعيد...لكلام امي وشعوري ..

ادركت انني مستشهد جديد في قائمة شباب فلسطين لم اكرث لكل ما يحصل وبدأت صلاتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشهد ان لا اله الا الله.

هبة محمد اليزم

قيدهم الجهل..

انا حر... رغم الاسر و رغم القيود التي تراها بيدي انا حر

تتساءل في داخلك..لماذا ابتسم رغم الاسر؟ الا وبكل بساطه لانني حر طليق .

يمكنني ان اشعر بيدي المقيدتان و عقلي يمكنه ان يخمن ماذا سيحل بي بالمستقبل ، الا انني اتمكن من إخراج الكلمات من فمي بكل طلاقه دون قيود ، يمكنني انا ابتسم او ان اتكلم يمكنني ان اصرخ بأعلى صوت يمكنني ان انظر للذي اريده او ان افكر كما اريد ، رغم اعتقال يدي لكن لم يعتقلوا تفكيري .

لكن انت!

انت غزو على عقلك وجسدك اصبحت روحك رهان لهم تخرج الى قنوات الاخباريه وتتحدث عنهم وكأنهم ابرياء ، وكاننا نحن من نعتدي عليهم ، وكأن اطفالنا ذو روح رخيصه واطفالهم فوق الجميع .

انتظن انك عندما تبيع روحك لهم و تتحدث عنا باسم الارهاب ، هكذا نضعف او اننا نستسلم !

نحن بكتاب الله يا جاهل الدين ، الجميع يعلم ما هي فلسطين ومن هم الفلسطينيون .

هبه محمد اليزم

بلادي..

في بلادي نبتسم للقدر ونفتخر عندما يأتينا مولود جديد ، فبعض الاحيان تجد الاطفال مسميه اسم معارك او احد الرجال المناضلة ، تجد الاب فخور بولده الشهيد ، والام سعيده لابنتها الشهيده ، ويقولون فدا الوطن.

في بلادي لا نرف الشباب للاعراس ، بس للشهاده ، فترى

شهيده غامرته الورد و اخر يحاوطه علم البلاد.

في بلادي تسمع ان الشباب يتمنون الهجره لكن عند اول معركة تجدهم اول الحاضرين.

في بلادي لا نرقص على الموسيقى العاديه بل على ضوضاء المقاومه بين الحجاره و النار هنا نرقص للموت وللحياه.

في بلادي لا يوجد سلام ... لكن يوجد زيتون و جيران.

هبه محمد اليزم

أصبح هنا وأمسى هناك

ابدأ لَكُمْ بِسَرِّدِ الْحِكَايَةِ، حِكَايَةً لَا نَسْمَعُ عَنْهَا إِلَّا هُنَا؟، أَرَوِي لَكُمْ عَنْ فِلْدَةِ أَكْبَادِ فِلَسْطِينِ، عَنْ أَطْفَالِ الْحِجَارَةِ.

عَزِيزِي الْقَارِي، إِنَّهُمْ أَطْفَالٌ مِثْلُ أَطْفَالِ الْعَالَمِ، أَدْنَى شَيْءٍ لَهُمْ لَا يَمْلِكُوهُ.

أَعْلَمُ أَنَّ الْجَمِيعَ يَتَمَنَّى أَنْ تَدُوسَ خُطَاهُ فِي حَيَاتِهِ جُزَيْنَاتٍ ثُرَابِهَا، لِمَا سَمِعُوا عَنْهَا مِنْ شِدَّةِ جَمَالِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي أَحْيَانِهَا، فِي شَوَارِعِهَا، فِي أَطْفَالِهَا، فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا، فِي كُلِّ شَيْءٍ ...

إِذَا اسْتَطَعْتَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا قُمْ بِتَجْهِيزِ نَفْسِكَ لِلسَّعَادَةِ وَالخُرْنِ، لِتَحْمَلِ كُلَّ شَيْءٍ تَرَاهُ عَدَسَتِكَ، لِجَمِيعِ مَنَاطِرِهَا. تَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْبِلَادِ تَمُ اضْطِهَادَهَا وَفَتْكَ عَضَلَاتِ قَلْبِهَا، مِنْ قَبْلِ الزَّمَانِ.

هَا قَدْ دَخَلْتَ فِلَسْطِينِ بَعْدَ مُعَانَاةٍ كَبِيرَةٍ، تَبْدَأُ بِالسَّيْرِ فِي طَرَقِهَا تُحَاوِلُ الدُّخُولَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، ادْخُلْهُ إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ، وَبَعْدَهَا تَبْدَأُ بِالسَّيْرِ بِأَحْيَانِهَا، وَهُنَا تَبْدَأُ بِرُؤْيَا شَيْءٍ جَمِيلَةٍ مَمْرُوجَةٍ بِشَقِ الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ.

تَسِيرُ بِالْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةِ سَتْرَى الْأَجْدَادِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَشْيَاءٍ تَمَنُّوْهَا لِيُنْسُوا أَلَمَهُمْ، لِأَنَّكَ إِنْ سَأَلْتَ مَا مَرَّ بِهِ وَمَا بِهِمْ الْآنَ سَتَنْزِلُ عَيْنَيْكَ دُمُوعاً حَمْرَاءَ، سَتَجِدُ أَحَدًا ابْنَهُ لَا يَعْلَمُ عَنْهُ أَيُّ شَيْءٍ، وَذَلِكَ هُجْرٌ مِنْ مَنْزِلِهِ، وَذَلِكَ فَقْدَ عَائِلَتِهِ وَآخَرَ ...، سَتَجِدُ شَابًا يَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ يُنَادِي عَلَى عَرَبِيَّتِهِ لِيُطْعِمَ أُسْرَتَهُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ، وَسَتَرَى الْأَطْفَالَ فِي الشَّارِعِ يَلْعَبُونَ أَلْعَابًا بَسِيطَةً لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ ثَمَنَ لُغْبَةِ حَدِيثَةٍ مِثْلَ أَطْفَالِ الْعَالَمِ، وَأَبَاءٌ فِي الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ عَائِلَاتِهِمْ، وَإِنْ رَأَيْتَهُمْ سَتَرَى النُّبْسَةَ فِي وُجُوهِهِمْ، لَا تَسْأَلُهُمْ يَا سَيِّدِي لِمَاذَا هُمْ سَعْدَاءُ، لَا تَسْأَلُ فَفَقَطْ.

فِي الْمَسَاءِ، إِنْ مَرَرْتَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيِّ سَتَسْمَعُ دُمُوعَ طِفْلِ مُشْتَاقٍ لِحَضْنِ أُمِّهِ، وَأَبٍ مُشْتَاقٍ لَوْلَدِهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ عَنْهُ أَيُّ شَيْءٍ، وَأُمٌّ تَرَفُّ عَرِيْسًا أَصْبَحَ هُنَا وَأَمْسَى هُنَا، لَا تَسْتَعْرَبُ أَيُّ شَيْءٍ، وَأُخْرَى تَبْكِي عَلَى طِفْلِهَا الَّذِي دَهَبَ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاةِ وَلَمْ يَعْذُ.

أَصْبَحَ هُنَا وَأَمْسَى هُنَا، سَأُرَوِي لَكَ مَشْهَدًا صَغِيرًا فَفَقَطْ مِنَ الْحَيَاةِ هُنَا، لَيْسَ سِوَى مَشْهَدٍ صَغِيرًا مِنَ الْمَشَاهِدِ الْكَثِيرَةِ.

كَانَ أَحْمَدُ يَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةٍ، فَقَدْ وَالِدُهُ قَبْلَ نُوعْمَةِ أَطَافِرِهِ، يَعِشُ هُوَ وَوَالِدَتُهُ فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا، يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ وَيَعْمَلُ بَعْدَهَا بِأَيِّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ مِنْ خِلَالِهِ أَنْ يُؤْمِنَ لِأُمِّهِ وَلِنَفْسِهِ حَيَاةً كَرِيمَةً .

فِي إِحْدَى ثِنَايَا أَيَّامِهِ اسْتَنْقِظَ كَأَيِّ يَوْمٍ فِي حَيَاتِهِ، بَدَأَ بِالِاسْتِعْدَادِ لِلذَّهَابِ إِلَى مَقْعَدِهِ الْخَشْبِيِّ هُوَ وَصَدِيقُهُ، قَالَتْ أُمُّهُ صَبَاحَ الْخَيْرِ، الْفُطُورُ جَاهِزٌ، هِيَا لِلطَّعَامِ، الْفُطُورُ كَانَ مَكُونًا مِنْ خُبْزٍ وَرَيْبٍ وَرَعْتَرٍ وَرَيْتُونٍ فِي أَغْلَبِ الْأَحْيَانِ، بَدَأَ يُخْبِرُ أُمَّهُ عَنْ تَفَوُّقِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ وَتَجَاحِهِ.

أَحْمَدُ: سَلِمْتَ يَدَاكِ يَا أُمِّي. أَنَا ذَاهِبٌ .

الْأُمُّ: صَحَّةً يَا حَبِيبِي، احْدَرْ وَأَنْتِ ذَاهِبٌ، مَعَ السَّلَامَةِ.

قَالَتْ لَهَا الْأُمُّ لِأَنَّهَا كَانَ يَجْتَازُ الْجِدَارَ لِيَصِلَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَكَانَتْ الطَّرِيقَ أَغْلَبَ الْأَحْيَانِ فِيهَا جُنُودًا.

ذَهَبَ أَحْمَدُ وَعَادَ وَقْتُ الظَّهِيرَةِ حَامِلاً وَرَقَةً تَفُوقُهُ بِالامْتِحَانِ لِيُرِيَ أُمَّهُ وَيُفْرِحَهَا، عَادَ أَحْمَدُ وَكَانَ قَدْ جَهَّزَتْ لَهُ أُمُّهُ طَعَامَ الغَدَاءِ، وَكَانَتْ قَدْ  
أَعَدَّتْ لَهُ وَجِبْتَهُ المُفَضَّلَةَ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَحْمَدُ وَأُمُّهُ أَنَّ هَذِهِ الجَلِيسَةَ ... .

بَدَأَ أَحْمَدُ بِالطَّعَامِ وَعِنْدَ انْتِهَائِهِ قَامَ بِتَجْهِيزِ نَفْسِهِ لِلْبَحْثِ عَنِ عَمَلِ، وَدَعَتْهُ أُمُّهُ وَدَعَتْهُ لَهَا بِأَنَّ يُوفِّقَهُ اللهُ، ذَهَبَ أَحْمَدُ وَلَمْ يَعُدْ فِي وَقْتُ  
عَوْدَتِهِ كَالْعَادَةِ بَدَأَتْ بِالْقَلْقِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ تُحَاوِلُ التَّوَاصُلَ مَعَهُ وَلَكِنْ دُونَ جَدْوَى، لَا يَزِيدُ عَلَى الهَاتِفِ .

لَمْ تُكُنْ تَعْلَمُ أَنَّ مَكَانَ عَمَلِهِ تَمَّ افْتِحَامِهِ مِنْ قِبَلِ مُضْطَهَدٍ مَأْمَنُضَةٍ، وَأَنَّ إِحْدَى الرِّصَاصَاتِ الطَّائِشَةِ مَزَقَتْ جُدْرَانَ قَلْبِهِ، وَأَخْرَجَتْ رُوحَهُ  
لِبَارِيهِ، وَصَلَتْ رُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ بِسُرْعَةٍ، لَمْ يَكْتَفُوا بِاغْتِصَابِ الأَرْضِ، وَصَلُوا لِلخَّلَايَا؟

عَلِمَ أَحَدُ أَفْرَادِ الحَيِّ بِالخَبْرِ، ذَهَبَ وَأَعْلَمَ أُمُّهُ بِذَلِكَ  
، فَوَقَعَتْ أَرْضاً عِنْدَ سَمَاعِهَا لِذَلِكَ الخَبْرِ، اجْتَمَعَ  
أَهْلُ القَرْيَةِ لِمَوَاسَاتِشِهَا عَلَى مَا حَصَلَ، كَانَتْ  
مَلَامِحُ وَجْهَهَا تَسِيرُ عَلَيْهَا الدُمُوعُ مَمْرُوجَةً  
بِالْفَرَحِ، أُمُّ شَهِيدِ .

أَخْضَرُوا أَحْمَدَ لِتُودِعَهُ أُمُّهُ، بَدَأَتْ بِرَفِّهِ هِيَ وَنِسَاءُ أَهْلِ القَرْيَةِ، بَدَأَتْ بِرَفِّهِ بِأَحْبَابِ صَوْتِيَةٍ مُنْهَكَةً مِنَ الحَيَاةِ، بَدَأَتْ بِالزَّغَارِيدِ وَالأَهَالِيحِ.  
شَهِيدُ يَا حَبِيبِي بِأَذْنِ اللهِ، شَهِيدُ ... ، اسْمَعُهَا كَمَا فِي قَلْبِي، اِبْدُلِ الشَّيْنَ بِالطَّاءِ وَاصْحَبْهَا بِالْيَاءِ وَاخْتَتِمْهَا بِالرَّاءِ، رَافِقُهَا بِ مِنْ بِدَائِكَ،  
وَخَتَامِهَا مِسْكَ الجَنَّةِ .

بَدَأَتْ أُمُّهُ بِرَشِّ المِسْكِ عَلَيْهِ، لِيَلْقَى رَبَّهُ بِأَبْهَى صُورَةٍ، وَرَشُو عَلَيْهِ الزَّرْعِرَانَ وَالرِّيحَانَ وَاليَاسَمِينَ، وَقَبْلَتْهُ مِنْ جَبِينِهِ قَانِلَةً نَلْتَقِي عِنْدَ  
الرَّحْمَنِ.

أَصْبَحَ هُنَا وَأَمْسَى هُنَاكَ، كَمْ هُوَ مَحْظُوظٌ أَحْمَدُ، تَفُوقَ فِي الصَّبَاحِ وَفَازَ فِي المَسَاءِ.

والتيها أرسل نسيج حروفي ، وعنها أشتكي ، وعليها أبكي ، وفيها منى الصلاة ، أعرفتها ؟

لا أعلم من أين أبدا بالتعريف عنها ، وقعت في الحيرة ، هل أبدا بوصفها أم بالمها أم باحزانها أم بماذا ؟ أخبرني بالله عليك ، أعلم أنها الآن في عقلك ، وأعلم أن عينك تنزف ، وأن قلبك جرح ، والآن أنت متخبط في المشاعر ما بين الشوق والحزن والاسى. و كل شيء .

أحدثك عن القدس ، عن الأرض المنكوبة ، عن من جار الزمان عليها بالالم ، من بكت على حال حجارتها وهي في أسوء حالها ، على من رأت الذل والظلم وكل شيء من هذا القبيل ، عن بيتي....

يا قدس يا حبيبي ، هنيئا لك ، ربما تعجبت من تلك التهنة ، وربما تسألني نفسك على ماذا تهينني ، على الأيام التي بكيت بها ، أم على حالي ؟

أهنئك على إبتلاء ربك ، وعلى صمودك أمام أعدائك ، على ثباتك أمام هبات الزمان ، على من ضحوا لأجلك ، على أنك مسرى للرسول صلى الله عليه وسلم وعلى كل شيء .

هنيئا لك وألف هنيئا ...

ايه جهاد دريدي / فلسطين

## زهرة المدائن

بلادي من ثنايا روعي ودمي انسج إليك حروف كلماتي بلادي وإن طال الشوق وعزَّ اللقاء ما زلت موصولاً في نسبي إليك دمت مقلتاي وغدت في السفر إليك من اليسار وإلى اليمين تطوف فروج السندس في بلادي فاقت قمم الجبال تنادي يا قدس يا حسناء ضاقت بنا الأيام وانطفاً الرجاء وخيم الظلام على ربوع بلادي ... هناك ألف صوت ينادي وأمهاات تصرخ وأطفال تبكي تهتف عليك ... لكنها لم تسمع أمام الضجيج المفجع مع إنها كل يوم تنادي يا بلادي يا بلاادي ... نبتت الأطفال على سفك الدماء والذُّ مكتوب عليهم والشقاء لكن قلوبهم مدينة وردية مدينة بأشجان الحب إليك ... ما همها جرح يتوارى لأجل ثراك يوقد النور ويعيد تاريخ الأجداد وتهتف الأحفاد قادمين إليك يا قدس يا حسناء يا مدينة البتول يا أولى القبليتين يا عروس الأرض نحن قادمين إليك مكفوفين اليدين لكن راحلين بقلوبنا إليك

ونرفض هذا القرار بسابق التردد والإصرار فلا يمكن أن تكون العبايد ملوك الأحرار وإن نعيش في محيط الدائرة ونحاول منها الفرار... نرفض كل هذه القرارات وعناوين الأخبار والمجلات فلماذا نستطيع العيش ونحن في الواقع أموات

نرفض هذه القرارات ولا يمكن أن نكون حروفاً بين هامش الكلمات لا يوجد لها معاني ولا سطوراً بين تاريخ السجلات

ولن نكون خيالاً ينخفي بين الظلمات

نحن فرسان الأحرار لا نستسلم

ونشتكي الأقدار نحن للعزة عروفاً ونسباً

إليك يا بلادي، فلسطين يا أجمل زهرة نقشتها على جداري لأخفي سواد الليل وأشعل أنواري ترسو في قلبي وتزين كل نهاري ...

يا وطن عشقه قلبي وقصيدتي وأشعاري ويات كل حوارتي ...

انثري دمعي اسقي به حقولك

هااالك قطعة عمري فداك فخري واعتزازي

جيش من القلوب لا يهزم وعواطف العزة أكبر انتصاري

يا بلد الحب ولحن الحنين

أغنية العاشق ومرسى الطيور من الأسفااري

أحبك وأعلن أمامك كل إنكساري.

بتول رائد عمر. داود



جسد واحد

أسمعون؟!، أم أن أذانكم قد أصابها الصمم!

قد نادى القدس مستغيثاً فلبت غزّة النداء مغيثاً

أرأيتم؟!، أم أن أعينكم أصابها الكفف!

دموع شلالة على جنازاتٍ أفطرت في جنة الخلد

صرخاتٍ من ساحاتِ الأقصى تستغيثُ مستعينةً بالله اكبر!

ومن شيخ جراح هناك استغاثت ليلبي الاستغاثة من هم بالأقصى وكأن فلسطين جسداً واحداً رغم كل العوائق!.

صرخ المقدسي قلبى النداء من هم بالداخل، صرخ المقدسي قلبى النداء رغم المنع من كان في الضفة، صرخ المقدسي قلبت غزّة النداء بص.ار.وخ.ها!.

إشتاقت غزّة لأهل القدس فكان بغزة شهداء يفطرون بالجنة مع ش.ه.داء القدس!.

رحم الله ش.ه.داء أمةٍ كان شعارها نموت في سبيل الله، كان شعارها الموت ولا المذلة، كان شعارها لن تركع أمةً قائدتها محمد!.

محمد ناجح شيخ

### قصة حي يقهر

#حي\_شيخ\_جراح . أنت!، لا تنظر يمينا ويسارا، نعم أني اتكلم إليك، لديك من الوقت بضعة من الأيام، وسيكون ما بعدها كل شيء لك هو ملكي، شنت أم ابيت.

سناتي ونبقتك أنت ومن أحببت من أحلامك وذكرياتك ومستقبلك، سنسكن بك ونكون كصبارة عالقة في جوفك، لن نرحمك حتى ولو ابيت!.

ولن نقتصر على ذلك بل وسنشمت بك ونقف امامك مجردين من السلاح ندعوك للأقتراب لأخذ ما هو لك، ولكن ستبقى مرغماً على الأبتعاد لن تجرأ ان تصرخ حتى صرخة في وجه أصغر طفل.

سنفتح الأبواب ونجلس على العتبات ونراقب خطوات رحيلك ضاحكين مستهزئين، وأن نسيب دمية لطفك، فلن تستعيد!، سنمزقها أمام عينك، لتكون عاجزاً كل العجز أمام ما هو حقك!.

لا تغضب يا أنت!، فاني لست بشخص يسلب الحقوق!، ولكن اتحدث عن اناس عاشوا ما تخيلته في أحرفي الضعيفة أمام وصف قهرهم!.

\_محمد الشيخ.